وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله-
كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم:/أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: 416/أ.خ.و/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم 440/أ.خ.و /2020 بتاريخ 2020/03/23

نموذج الوثيقةالبيداغوجية لتدعيم

منصة التعليم عن بعد

fss@univ-alger2.dz

اسم ولقب الأستاذ:...سعداولي نعيمة.....
المقياس: .....تقنيات البحث تطبيق [ ] محاضرة [X]

نوع الوثيقة – محاضرة/ أعمال موجهة/.....**محاضرة**.....
الفئة المستهدفة من الطلبة: ليسانس/ ماستر:..... ليسانس..... .
المستوى :....السنة الثالثة.....
المجموعة :.....1..... الأفواج:.....1.....
التخصص:.علم النفس الاجتماعي ..... تاريخ تسليم الوثيقة: ...02 أفريل 2020.....

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

التخصص: علم النفس الاجتماعي **السنة الثالثة**

وحدة تقنيات البحث

الأستاذة: سعداولي_ أيت وازو نعيمة

برنامج وحدة تقنيات البحث:

1- مفهوم العلم

2- أهداف العلم

3- التفكير العلمي

4- خصائص التفكير العلمي

5- تعريف البحث العلمي

6-خصائص البحث العلمي

7- أهداف البحث العلمي

8- صفات الباحث العلمي

9- تقنيات البحث

9-1الملاحظة

9-2 المقابلة

9-3الاختبارات

9-4الاستبيان (الإستبانة)

9 -5المصادر و المعلومات (استخدام المكتبات الوثائق و المراجع)

10- مخطط البحث

11- كتابة تقرير البحث

تمهيد:

تعتبر وسائل جمع المعلومات و البيانات عنصر جوهري في البحث العلمي و تتعدّد الوسائل حسب الغرض الذي تستعمل فيه و قد يستعمل الباحث أكثر من أداة لجمع المعلومات حول المشكلة المدروسة و الإجابة عن أسئلتها و فحص فرضياتها لكون وسيلة واحدة لا تفي لجميع الأغراض، و من بين وسائل جمع البيانات نجد الاختبارات المقابلة الملاحظة

ثانيا: المقابلة:

تعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات، و تستخدم في مجالات عدّة كالطب، الصحافة و التربية و اختيار الموظفين و غيرها، و تستعمل حين تكون للبيانات صلة و بآراء الأفراد أو ميولهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع معيّن و تساعد في جمع معلومات عن أحداث و مواقف ماضية أو مستقبلية يصعب فيها استخدام الملاحظة.

1-تعريف المقابلة:

لقد وضعت تعاريف عدّة للمقابلة منها:

تعريف بنجهام (Bingham) : عبارة عن محادثة جادة موجهة نحو هدف محدّد و ليس مجرد الرغبة في المحادثة ذاتها.

تعريف انجلش و انجلش (English English): محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو عدد من الأشخاص، هدفها استثارة أنواع معيّنة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي و للاستعانة بها على التوجيه و التشخيص و العلاج.

و يتضح من التعريفين أنّ المقابلة محادثة فردية بين شخصين أو أكثر، ترمي لبلوغ هدف محدّد في إطار بحث علمي، تشخيصي و علاجي.

2-أهداف المقابلة:

- جمع المعلومات التي يريدها الباحث من المبحوث.
- التعرف على مشاعر و تصرفات المبحوثين بطريقة مباشرة تسمح بالوصول لمعلومات دقيقة.
- جمع المعلومات عن الأشخاص الذين يجدون صعوبة في القراءة و الكتابة كالأطفال و المسنين.
- الحصول على بيانات كيفية و ليس فقط رقمية أو كمية.

3-أشكال المقابلة:

تختلف أسس تصنيف المقابلة و منها:

- **أ- حسب وظيفتها:**
- **المقابلة المسحية:** تستخدم للحصول على معلومات و بيانات من ميادين تخصّصهم و عملهم، أو ممّن يمثلون جماعات يرغب الباحث الحصول على معلومات و بيانات عنهم، و تستعمل في قياس الرأي العام، مسح الاتجاهات مثلا نحو البرامج التربوية.
- **المقابلة التوجيهية و الارشادية:** تهدف للحصول على معلومات عن المفحوص بهدف نصحه أو تقديم المشورة له، و مساعدته على اكتشاف قدراته أو ميوله و مساعدته على اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلّق بدراسته المستقبلية و اختيار المهنة المناسبة له و إيجاد الحلول للمشكلات التي تقلقه.
- **المقابلة العيادية (التشخيصية):**تهدف إلى تحديد مشكلة ما و معرفة أسبابها و عواملها و مدى خطورتها على المفحوص تمهيدا لتحديد الأسباب ووضع خطّة للعلاج و يستخدم هذا النوع في الطب النفسي و الإصلاح الاجتماعي.

- **ب- المقابلة من حيث عدد الأفراد المشاركين فيها:**

المقابلة الفردية: يقابل فيها الباحث فردا واحدا و هي أكثر الأنواع شيوعا و فيها يشعر المفحوص بالحرية في التعبير عن نفسه.

المقابلة الجماعية: تتم مع مجموعة من الأفراد من اجل الحصول على معلومات أوفر و في وقت أقصر و بأقل جهد ممكن، من سلبياتها الخجل و عدم المشاركة.

ج-المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة:

- **المقابلة المفتوحة أو غير المقننة (غير الموجهة):** و فيها لا تكون الأسئلة موضوعة مسبقا بل يطرح الباحث سؤالا عاما حول مشكلة البحث ثم يستلهم أسئلته من خلال إجابات الفرد، يستخدم هذا النوع في المقابلات الاستطلاعية و عندما لا يلم الباحث بالمشكلة والظاهرة التي يدرسها.
- **المقابلة المقننة (الموجهة)** : و فيها يعد الباحث الأسئلة قبل المقابلة و يضعها بشكل متسلسل يحاول الباحث التقيد به و من عيوب هذا النوع اتصافه بالجمود من حيث الإجراءات المتبعة مع المفحوصين.

- **المقابلة المقننة المفتوحة (نصف الموجهة):** من أكثر الأنواع شيوعا تكون فيها الأسئلة موجهة مع فتح المجال للفرد للتحدث أكثر في الموضوع مثلا: هل توافق على تعليم المرأة؟ ثم يفتح له المجال بـ لماذا؟، أو هل لك أن تفصل في موقفك أكثر؟.

4- **إجراءات المقابلة:**

تتم المقابلة وفق الفنيات التالية:

- **تحديد الهدف من المقابلة:** فيها يحدّد الباحث أهدافه و المعلومات التي يحتاج إليها لإعداد الوسائل المناسبة لذلك.
- **تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث:** هنا يختار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي وتحقق له أغراض دراسته و يشترط أن تتوفر لديها الرغبة في إعطاء المعلومات و التعاون مع الباحث.
- **تحديد أسئلة المقابلة:** استعداد الباحث لطرح الأسئلة اللازمة للحصول على المعلومات المطلوبة و يجب أن تتوفر في الأسئلة مجموعة من الصفات منها: الوضوح، التحيز و عدم الإيحاء بالإجابة، الشمولية لجميع جوانب الموضوع، أن تكون محدّدة و مرتّبة.
- **اختيار زمان و مدّة المقابلة:** يجب أن يساعد التوقيت أطراف المقابلة خاصة المفحوص لأن شعوره بالراحة يساعده على التجاوب أكثر مع الباحث و تتراوح مدتها ما بين نصف ساعة و ساعة بمتوسط (45) دقيقة.
- **تحديد مكان المقابلة:** يحدد الباحث مكان المقابلة بحيث يكون مريحا للمفحوص يضمن سرية المعلومات و عدم المقاطعة و الهدوء النسبي.
- التدريب على إجراء المقابلة: و تكون مع زملاء الباحث أو عيّنة الدراسة الاستطلاعية و تساعد الباحث على رفع ثقته في نفسه و اختيار الطريقة المناسبة لجمع المعلومات و تسجيلها.
- **أخذ موعد مسبق** و إعلام الشخص بموعدها و أهدافها.
- **تنفيذ المقابلة:** يتم تنفيذ المقابلة عمليا على النحو التالي:
- يقدّم الباحث نفسه و هدف المقابلة، الترحيب بالشخص المبحوث معه، أن يشعر المبحوث معه بالراحة و الطمأنينة، البدء بالأسئلة العامة و التي يسهل الإجابة عليها، التأكد من فهم الأسئلة المطروحة، منح الوقت الكافي للإجابة، عدم إظهار الدهشة و الاستغراب من إجابات المستجيب لضمان الموضوعية و الحياد، تجنب إحراج المفحوص و اتهامه، عدم إجهاد المستجيب بكثرة الأسئلة، عدم إعطاء الفرصة للمفحوص لإدارة المقابلة،

- **التأكد من صدق المعلومات:** التأكد من صحة المعلومات التي حصل عليها الباحث سواء المقدّمة من طرف المستجيب أو المدونة من طرف الباحث (لا يحرف إجابات المفحوص) و يمكنه حتى تلخيص الإجابات و تقديمها للمفحوص ليتأكّد منها.
- **تسجيل معلومات المقابلة:** و يكون كتابيا أو باستعمال أجهزة التسجيل الصوتي و ذلك بعد قبول المستجيب و استئذانه و دون المبالغة في ذلك.
- **إنهاء المقابلة:** يجب أن تنتهي المقابلة بعد بلوغها لهدفها بطريقة متدرّجة و ليس فجأة و من الأساليب الشائعة في ذلك تلخيص ما ورد في المقابلة من طرف الباحث أو المستجيب.

5- مزايا المقابلة: للمقابلة مزايا عديدة منها:

الحصول على معلومات لا يمكن عن طريق الوسائل الأخرى كالمشاعر و الأفكار و بعض الخصائص الشخصية.

- تقديم إجابات معمقة عن الأسئلة المطروحة و توضيحها مع إمكانية إعادة طرح الأسئلة.
- الحصول على معلومات عن طريق المؤشرات غير اللفظية و التي توضح المشاعر كنبرة الصوت، ملامح الوجه، حركة اليدين و الرأس...الخ.
- توفّر إمكانية الحصول على إجابات من جميع الأشخاص الذين تتمّ دراستهم.
- القدرة على التحكم في الظروف المحيطة بالمقابلة من حيث الهدوء و السرية.
- تزوّد الباحث بمعلومات إضافية كتدعيم للمعلومات التي حصل عليها بواسطة وسائل أخرى.
- تستخدم مع الأشخاص الذين هم بحاجة لمن يسمعهم و يشعرهم بأهميتهم و يقدّرهم.

6- عيوب المقابلة:

- تحتاج لوقت و جهد كبيرين من طرف الباحث خاصة إذا كان عدد أفراد البحث كبير و مدة المقابلة طويلة.
- تتأثر المقابلة بالحالة النفسية لأطراف المقابلة لذا عنصر التحيّز الشخصي وارد.
- صعوبة الوصول إلى بعض الأفراد و مقابلتهم شخصيا لوجود بعض المخاطر.
- تتطلب تدريب كافي للأشخاص الذين يقومون بها حتى يستطيعوا الحصول على المعلومات المطلوبة بصورة كاملة.
- صعوبة التقدير الكمي للإجابات و إخضاعها إلى تحليلات كمية.
- تتطلّب أحيانا تكاليف كبيرة لتنقل الباحث.

ثالثا: الاختبارات النفسية

تلعب الاختبارات دورا مهما في الأبحاث النفسية باختلاف أنواعها الوصفية، الارتباطية و التجريبية، حيث توفّر بيانات كمية عن السمات و الخصائص المقاسة بدرجة عالية من الصدق و الثبات، و الاختبارات من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا و فيما يلي يتم تناولها من حيث المفهوم الأنواع و المزايا و غيرها.

1- مفهوم الاختبار: هو عبارة عن أداة صمّمت خصيصا لقياس عيّنة من السلوك الإنساني قصد تفسيره و فهمه و مقارنته بالأفراد الآخرين.

و يعرف أنه عبارة عن مجموعة منظمة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو سمات الشخصية ككل، بمختلف جوانبها الدينامية،

كما عرفه راي (Ray) أنه وسائل مقننة تثير لدى الفرد ردود فعل و استجابات يمكن للسيكولوجي أن يسجلها.

و يعرف كرونباخ (Cronbakh) الرائز بأنّه طريقة أو عملية منظمة لمقارنة شخصين أو أكثر.

و يعرفه آخرون أنه اختبار محدد يتضمن مهمة يكون على الفرد انجازها و تكون مماثلة لكل المفحوصين.

و يشير بيشو (Pichot) أنه وضعية تجريبية مقننة تكون بمثابة مثير لسلوك و يُقيَم هذا السلوك بمقارنة إحصائية بسلوك أفراد آخرين وضعوا في الوضعية نفسها مما يسمح بتصنيف الفرد المفحوص كميا أو نوعيا.

فالاختبار النفسي هو مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك تختار بدقة وفي هذا الموقف يطلب من المفحوص القيام بعمل معين ثم تقدر النتيجة، والاختبارات هي وسائل و أدوات هامة يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد و في التشخيص و التنبؤ و التوجيه و الإرشاد النفسي و تسمح بدراسة مجال أوسع من السلوك البشري و الحصول على بيانات أو معلومات هامة عن شخصية الفرد خاصة إذا تميزت بالصدق و الثبات.

2- صفات الاختبار الجيد:

يتصف الاختبار الجيد بمجموعة من الصفات هي:

الموضوعية: يقصد بالموضوعية عدم إختلاف المصححين في تقدير الإجابات على أسئلة و التخلّص لأقصى حد من الذاتية و التحيّز.

الصدق: و هو أن يقيس الإختبار ما وضع أصلا لقياسه فمقياس الذكاء يجب أن يقيس الذكاء و ليس التحصيل.

ثبات الاختبار: يقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة.

التقنين: يقصد به تطبيق الاختبار وفق شروط و إجراءات موحدّة و إعداد معايير له بحيث تتحوّل العلامات الخام إلى علامات معيارية تمكّن من مقارنة علامات الأفراد بين بعضهم البعض.

تنويع الأسئلة بين السهلة و الصعبة.

سهولة الاستخدام: و يقصد به سهولة التطبيق ووضوح التعليمات و طريقة التصحيح بوجود مفتاح خاص بها و تفسير النتائج و فق جدول المعايير.

3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

من صفات الاختبار الجيد نجد الصدق و الثبات لهذا في ما يلي سيتم تناولهما بشيء من التفصيل:

1- الصدق validité:

مفهومه: يقصد به قياس الاختبار ما وضع لقياسه، فمقياس الذكاء يجب أن يقيس الذكاء و لا يقيس التحصيل مثلا، و يعرف إحصائيا على أنّه معامل ارتباط بين علامات الفرد على الاختبار و بين علامات اختبارات مماثلة أخرى تقيس نفس الخاصية.

وتوجد عدّة طرق لاستخراج الصدق منها:

- **صدق المضمون أو المحتوى:**

يقصد به تصميم الاختبار بحيث يغطي جميع أجزاء الموضوع المتناول في المقياس، و تستعمل في صدق المحتوى جداول المواصفات و يؤخذ بعين الاعتبار الأهداف و المحتوى عند وضع الفقرات، و يستعمل هذا الصدق بكثرة في الاختبارات التحصيلية.

- **الصدق التنبؤي:**

و يقصد به قدرة الاختبار و فاعليته في التنبؤ بنتيجة معيّنة في المستقبل في دراسة لها علاقة بالاختبار، و يتصل هذا النوع من الصدق اتصالا وثيقا بالاختبارات التي نستخدمها في أغراض الانتقاء و التصنيف، سواء في الأغراض التربوية أو العسكرية، و الصدق التنبؤي مفيد في مجالات التربية و الصناعة والادارة.

الصدق التلازمي: نطبّق الاختبار على مجموعة من المفحوصين الذين نعرف مستواهم جيّدا قبل الاختبار، فإذا استطاع المتفوقون الحصول على درجات عالية في الاختبار، و حصل غير المتفوقين على درجات منخفضة، فإنّ هذا الاختبار يكون صادقا.

و الصدق التلازمي يشبه الصدق التنبؤي إلاّ أنّ الصدق التنبؤي يتطلّب وقتا طويلا بينما الصدق التلازمي لا يتطلّب مثل هذا الوقت، و يعتمد هذان النوعان من الصدق على التجريب و بذلك يطلق عليهما الصدق التجريبي.

- **صدق المحكمين:**

يمكن حساب صدق الاختبار بعرضه على عدد من المختصين و الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا قال الخبراء أنّ الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فإنّ الباحث يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء.

- **صدق المحك (التطابقي):**

يمكن حساب هذا الصدق عن طريق حساب مدى اتفاق العلامات التي يحصل عليها المفحوصون مع علاماتهم على اختبار آخر صادق.

- **الصدق الظاهري:**

يقصد به أنّ الاختبار يبدو صادقا ظاهريا بالنسبة للمفحوصين أو لمن ينظر إليه إذ أنّ فقراته تشير إلى ارتباطها بالسلوك المقاس.

- **الصدق العاملي:**

و هو منهج إحصائي لقياس العلاقة بين مجموعة من العوامل و يمكن حساب الصدق العاملي وفقا لما يلي:

يطبّق الباحث مجموعة من الاختبارات على عدد من المفحوصين، ثمّ يحسب معامل الارتباط بين كل اختبار و سائر الاختبارات الأخرى، فإذا وجد الباحث أنّ هناك معامل ارتباط عال بين اختبارين منها، فإنّ ذلك يعني أنّ هناك سمات مشتركة بين الإختبارين، و يمكن وضعهما تحت عامل واحد مشترك يشملهما معا.

و يمكن حساب الصدق العاملي عن طريق حساب معامل الارتباط بين فقرات الاختبار الواحد، أو حساب معامل الارتباط بين كل فقرة و بين الاختبار ككل، و تكون الفقرة صادقة إذا كان معامل الارتباط بينها و بين الاختبار الكلي عاليا.

- **صدق المفهوم / صدق التكوين الفرضي** Construct related validity

التكوين الفرضي هو تصور فكرى متعلق بالمفهوم وأبعاده أو هو أفضل ما يتوصل إليه العلماء في وقت ما لتوضيح سمة معينة، صدق التكوين الفرضي يركز على وجود مؤشر أو دليل على أن درجات أداة القياس تقيس المفهوم النظري أو السمة المراد قياسها.

2- الثبات:

و يقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف ثبات مماثلة، و يعني الثبات المرتفع أنّ الاختبار موثوق به و يعتمد عليه، و يحدّد الثبات بعدّة طرق تجريبية و إحصائية منها:

- **طريقة تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار:**

و هي أكثر الطرق استعمالا و فيها يطبّق الباحث نفس الاختبار على نفس الأفراد مرتين (الفترة بين المرة الأولى و الثانية تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين)، تحت ظروف متشابهة بقدر الإمكان، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين النتائج في الحالتين، فإذا كان معامل الارتباط عاليا يمكن القول أن الاختبار يتمتّع بدرجة ثبات مناسبة، و ما يؤاخذ على هذه الطريقة تذكّر الفرد لاجابته في التطبيق الاول يؤثّر في اجابته في التطبيق الثاني، اكتساب الفرد لخبرة خلال فترة ما بين التطبيقين، صعوبة الضبط الدقيق لظروف التطبيق و إعادة التطبيق.

-**طريقة التجزئة النصفية:** في هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة ثمّ يجد الارتباط بين درجات الإفراد على جميع الأسئلة الفردية في الاختبار و درجاتهم في جميع الأسئلة الزوجية، و لكي يكون استخدام هذه الطريقة مناسبا لا بدا أن يكون تصميم الاختبار بحيث يسمح بالتكافؤ بين الأسئلة الفردية و الأسئلة الزوجية بحيث يتحقق تساوي كل من المتوسطات و الانحرافات المعيارية و صعوبة الأسئلة و أهدافها في كل من النصفين.

و لكي نحصل غلى تقدير لثبات الاختبار بكامله يجب أن نصحح أو نرفع معامل ارتباط الاختبار بواسطة معادلة سبيرمان براون.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\,r}{1+r}$$

- **طريقة الصور المتكافئة:** تتطلب هذه الطريقة استخدام صورتين متكافئتين للاختبار الواحد من حيث الموا صفات ، عدد الأسئلة، الصياغة، المحتوى، مستوى الصعوبة، الأهداف، ثم يطبق الباحث الاختبار الأول بعد فترة زمنية تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاث أسابيع يطبق الاختبار الثاني ثم يحسب معامل الارتباط بين النتائج في الحالتين، و تغلب هذه الطريقة على عيوب التذكر لكنّها من ناحية أخرى تتطلّب جهدا كبيرا من الباحث حين يعدّ اختبارين متكافئين.

- **أهم العوامل التي تؤثر على ثبات المقياس:**

- طول الاختبار، تباين درجات الأفراد كلما كان هناك تباين في النتائج ارتفع معامل ثباته، الموضوعية

زمن أداء الاختبار.

4- مزايا الاختبار:

تعتبر من أوضح و أسرع من غيرها من الوسائل في الكشف عن الشخصية.

تعتبر أكثر موضوعية مقارنة بالأدوات الأخرى.

1- تعطي تقديرا كميا لشخصية المفحوص و استعداداته.

2- يمكن إعادة استخدامها على الحالة لمعرفة مدى تقدّمها.

تعتبر وسيلة فعالة في التقييم و التصنيف و الاختيار و التنبؤ المبني على معلومات كمية أكثر صدقا و ثباتا من التقديرات الكمية.

5- عيوب الاختبارات: رغم مميزات الإختبارات إلاّ أنّها لا تخلو من بعض العيوب منها:

- عدم وضوح وتحيد لبعض الخصائص التي تقيسها بعض الاختبارات النفسية.

- قد يكون هناك نوع من القصور في إنشائها و تقنينها.
- قد يساء تفسير نتائج بعض الأفراد عليها.

رابعا: الإستبانة (الاستبيان)

تعتبر الإستبانة إحدى الوسائل الرئيسية في جمع البيانات و التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات و معلومات تتعلق باتجاهات الأشخاص و ميولهم و دوافعهم و معتقداتهم.

1- **مفهوم الاستبانة (الاستبيان):** هو مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحدّدها الباحث و تستجيب لأغراض البحث.

2- أشكال الاستبيانات: توجد عدّة أشكال يمكن من خلالها صياغة الاستبيان:

الاستبيان المغلق: في هذا النوع يطلب من المفحوص اختيار إجابة من مجموعة من الإجابات مثل نعم و لا، كثيرا و قليلا.

الاستبيان المفتوح: في هذا النوع يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد على التعرف على الأسباب و العوامل و الدوافع التي تؤثر على الآراء و الحقائق مثل: ما هي أسباب ضعف التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الاستبيان المغلق المفتوح: فيه يطرح الباحث سؤالا مغلقا أي يحدّد فيه الإجابة المطلوبة، ثمّ يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه أسباب اختيار الإجابة.

مثال: هل يؤدي التسرب المدرسي المبكر إلى تفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات في أوساط المراهقين؟ نعم() لا ()

إذا كانت إجابتك بعم، كيف يؤثّر التسرب المدرسي على تعاطي المخدرات؟

الإستبانة المصورة: و تقدم فيها الرسومات و الصور بدلا من العبارات المكتوبة، و يقدّم هذا النوع من الاستبيانات للأطفال و الأميين و تكون تعليماته شفوية، و هي تثير الإهتمام بالإجابة عنها و تساعد على جمع معلومات لا يمكن الحصول عليها بالوسائل الأخرى.

3- خطوات تصميم الإستبيان:

يمر بناء الاستبيان بمجموعة من الخطوات و هي:

1- تحديد هدف الاستبيان في ضوء صياغة مشكلة البحث

مثال: الخدمات التي يقدمها المرشد النفسي الاجتماعي للأحداث الجانحين في مراكز إعادة التأهيل.

2- تقسيم الموضوع حسب جوانبه المختلفة و صياغة الأسئلة الخاصة بكل محور وتغطية جميع جوانب الموضوع

مثال: خدمات نفسية، خدمات توجيهية مهنية، طرق حل المشكلات السلوكية و غيرها.

3- وضع الأسئلة المتعلقة بكل محور من محاور الموضوع:

-يقدم المختص النفسي أساليب لحل المشاكل اليومية التي أواجهها نعم () لا ()

يوفر المرشد النفسي معلومات عن المهن المختلفة نعم () لا ()... الخ.

4- تجريب الصورة الأولية للإستبيان على عينة محدودة من المجتمع الأصلي للبحث لمعرفة وضوح الأسئلة و أخذ الملاحظات من أفراد العينة، كما يمكن للباحث أن يقدّمها لمجموعة من الخبراء أو المختصين لمعرفة آرائهم بفقراته و مدى وضوحها و ترابطها و ملاءمتها للإستخدام .

5- **تعديل أسئلة** الإستبيان وفق الملاحظات التي تلقاها ثمّ يقوم بإعادتها على نفس العينة و حساب معامل الارتباط بين مرّتي التطبيق.

6-وضع الإستبيان في صورته النهائية بحيث يحتوي على مقدمة و الفقرات أو العبارات و بدائل الإجابة.

أ- مقدمة الاستبيان: فيها يذكر الباحث الغرض من الإستبيان و يشجع المفحوصين على الاجابة واستعمال المعلومات لغرض البحث العلمي مع ضمان سرية المعومات، وفي التعليمة يوضح للشخص طريقة الاجابة على فقراتها و يشكره على تعاونه و موضوعيته.

ب- عبارات الاستبيان: و فيها يعرض جميع الفقرات أو الأسئلة مع البدائل و التي توضع أمامها و ترتب الأسئلة حسب سهولة الإجابة عليها و وفق تسلسل منطقي.

7- طباعة الإستبيان: يجب أتن تتوفر فيه شروط منها الوضوح و سهولة القراءة و ترك الفراغات الكافية بين الأسئلة و تجنب الأخطاء في اللغة و الطبع.

8- توزيع الاستبيان: و يكون بالاتصال المباشر وجها لوجه مع أفراد العينة، أو بواسطة البريد العادي و تبعث للمفحوص للإجابة عليها ثم يرجعها للباحث بنفس الطريقة و هنا توجد صعوبة في دفع تكاليف بعثها مجددا للباحث، أو عن طريق البريد الإلكتروني باستخدام شبكة الانترنت.

4- مزايا الاستبيانات:

تمتاز الإستبيان بالعديد من المزايا التي تجعل منها أداة رئيسية في جمع المعلومات:

- تمكن من الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد متباعدين جغرافيا بأقل وقت و جهد ممكنين.
- تحتاج لتكاليف أقل لأنها لا تحتاج إلى عدد كبير من الباحثين و الإجابة عن الأسئلة و تدوينها متروك للمفحوص ذاته.
- يتعرض أفراد العينة لنفس الفقرات بنفس الصورة.
- تضمن الاستبانة الموضوعية إذا أجاب المفحوص بكل صدق و ثقة دون أن يضع اسمه.

- لايتدخل الباحث في إجابات المفحوص إذا ما قورن بالملاحظة و المقابلة.

5-عيوب الاستبيانات:

للإستبيان بعض العيوب منها:

- قد تتأثر إجابات المجيبين على الاستبيان بطريقة وضع الأسئلة خاصة إذا كانت هذه الأسئلة توحي بالإجابة.
- يميل بعض المفحوصين إلى تقديم معلومات غير دقيقة أو جزئية، و قد يخشى التعبير الصريح عن آرائه و مواقفه نتيجة لاعتبارات اجتماعية معينة.
- تسرع البعض في الإجابة على الأسئلة و ترك عبارات دون الإجابة عنها.
- عدم فهم المفحوصين لبعض الأسئلة مما يؤدي إلى إعطاء إجابات مغايرة.
- لا يستطيع الباحث تسجيل ردود الأفعال لعدم وجود الاتصال الشخصي و المباشر و قد تكون معلومات أساسية.
- يتطلب الاستبيان أن يجيد المجيب عليه القراءة و الكتابة.

خامسا: مصادر المعلومات التوثيق و المراجع

تعتبر الكتب و المراجع من أهم مصادر الحصول على المعلومات و البيانات التي يحتاج إليها الباحث، و هي متنوعة و بلغات مختلفة تكون مطبوعة أو غير مطبوعة.

1- **شروط وثائق البحث:** يجب أن تكون:

- تحتوى على معلومات صحيحة يمكن الوثوق بها و الاعتماد عليها.
- سهولة الحصول عليها سواء الإعارة، الاقتناء أو النسخ.
- أن تكون أثمانها معقولة.

و تنقسم مصادر المعلومات إلى:

- مصادر عامة تعالج أكثر من موضوع و متخصصة تعالج موضوعا واحدا.
- مصادر مطبوعة كالكتب و الدوريات و غير مطبوعة كالأفلام.
- مصادر أولية كالوثائق و المخطوطات و الثانوية كالكتب و المراجع التي تعتمد على المصادر الأولية .
- المصادر التقليدية كالكتب و المراجع و غير التقليدية كالمواد السمعية و البصرية.

2- أنواع مصادر المعلومات:

- الكتب العامة الكتب المقدسة، كتب المنهجية، الكتب الرسمية، القصص و الروايات.

المراجع: هي الكتب التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها و يرجع إليها عند الحاجة للحصول غلى معلومة معينة بسرعة، و تقسّم المراجع إلى:

- **الموسوعات العامة و المتخصصة**
- **المعاجم و القواميس اللغوية و المتخصصة والتراجم و السير**
- **الكتب السنوية و الحوليات (التي تصدر سنويا الخاصة بموضوع معيّن أو تعالج موضوعات معينة)**
- الببليوغرافيا المعدة من طرف المكتبات و التي تنظمها يسهّل البحث عن الموضوع المراد دراسته.
- الدوريات
- رسائل الماجستير و الدكتوراه
- المواد السمعية البصرية
- الكتب و المراجع المنشورة في الانترنت.

الموضوع: إعداد مخطط البحث

يتضمّن إعداد مخطّط البحث مجموعة من النقاط يتم عرضها فيما يلي:

يجب أن يتضمن البحث العناصر التالية:

1. **العنوان:** يشير العنوان إلى موضوع البحث و مجاله و يجب أن يكون محدّدا بدقة و يشمل عناصر الموضوع ككل، يكون مختصر ولغته سهلة.
2. **مقدمة البحث:** و تتضح فيها الخلفية النظرية للبحث، تتكون من 2 إلى 3 صفحات، توضح أهمية الموضوع، و الدراسات السابقة له.
3. **تحديد مشكلة البحث:** تعرّف المشكلة أنّها حالة تنتج عن تفاعل عاملين أو أكثر، تحدِث حيرة، غموض و تعارض بين خيارين لا يمكن الاختيار بينهما دون بحث و تحري، و تتضمّن طرح تساؤلات عن العلاقات المحتملة بين المتغيرات. و هي خطوة أساسية في التعريف بالموضوع و معرفة هدف الباحث من الربط بين المتغيرات المختلفة للدراسة، يجب أن تتنوع مصادرها و تراعي إمكانات الباحث المادية و الزمنية و تحدد بتساؤل أو مجموعة من التساؤلات مثل: هل توجد علاقة ارتباطيه بين ساعات الدراسة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

و فيما يلي مجموعة من النقاط التي يجب على الباحث مراعاتها أثناء اختياره لموضوعه من أجل أن يتمكّن من تحديد مشكلته بشكل جيّد:

أ- مصادر التعرف على المشكلة:

- الخبرة العلمية: و التي يكتسبها الفرد في ميدان نشاطه، و تثير لديه الرغبة في دراسة المشكلات المحيطة به.
- التخصص الدراسي للفرد: يجب أن يتناسب الموضوع مع ميدان الدراسة لفهمه أكثر و التمكّن منه.
- الدراسات و الابحاث السابقة: يساعد الاطلاع على الدراسات السابقة و مناقشتها و تحليل نتائجها على اكتشاف مشكلة تثير اهتمام الباحث.

ب-العوامل المؤثرة في اختيار المشكلة:

- **أهمية المشكلة و قيمتها العلمية:** و يمثل الفائدة العلمية للموضوع و مدى استجابة البحث لأهداف المجتمع و ايجاد تفسيرات و حلول للمشاكل التي يعيشها هذا الاخير.
- **اهتمام الباحث بالمشكلة:** يظهر في الرغبة في البحث و الاستعداد، المثابرة و التضحية و الصبر، قوة الملاحظة و حب الاستطلاع و الابتكار.

- **توفر الخبرة و القدرة على بحث المشكلة:** بتوفر المهارات و القدرات اللازمة لدراسة الموضوع.
- **توفر المعلومات و البيانات** ما يسهل مهمة الباحث و يجعله أكثر قدرة على معالجة المشكلة.
- **توفر الإمكانات المادية:** الحصول على مصادر المعلومات، طبع الاستبيانات و التنقلات كلها تكلف أموال على الباحث الدراية بها مسبقا.
- **توفر التسهيلات الإدارية:** الحصول على الموافقة لدخول مكان البحث فيه.
- إمكانية تعميم النتائج

ج- **معايير صياغة المشكلة:** مراعاة الوضوح و الدقة

- يجب أن تعبّر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- أن تصاغ بصيغة سؤال.
- أن تتضمّن إمكانية اختبارها و تجربتها.

4. **صياغة الفرضيات:** و تتمثل في العبارات التي يصيغها الباحث كإجابة مؤقتة، تصاغ بشكل محدّد و تكون منطقية متّسقة مع الحقائق المعروفة يمكن اختبارها و الإجابة عليها و تأتي بصيغة الإثبات مثل : توجد علاقة ارتباطيه قوية بين ساعات الدراسة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، أو النفي مثل: توجد علاقة ارتباطيه قوية بين ساعات الدراسة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
5. ذكر أهمية البحث و العوامل التي تزيد من أهمّيته
6. تحديد أهداف البحث وفق التساؤلات المطروحة فيه.
7. التعريف بمتغيرات البحث و مصطلحاته و معالجة عناصره المختلفة مثل دراسة التحصيل الدراسي، ساعات الدراسة، مرحلة التعليم الثانوي.
8. تحديد طريقة الدراسة و إجراءاتها: و تتضمّن تحديد:

منهج البحث، تحديد مجتمع البحث و عينته، الحدود المكانية و الزمنية للبحث، تحديد أدوات الدراسة و حساب صدقها و ثباتها، تحديد الأساليب الإحصائية التي يستخدمها الباحث في معالجة البيانات، إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات،

9. عرض و تحليل نتائج البحث.
10. الاقتراحات
11. خاتمة
12. المراجع: مصادر المعلومات المعتمدة في البحث.
13. الملاحق: الوثائق المعتمدة في البحث كالمقاييس، المحكمين على المقياس و غيرها.

كتابة تقرير البحث العلمي

يعتبر تقرير البحث من أكثر خطوات البحث دقّة و أهمية، فهو ليس تسجيلا لقراءات الباحث بل وصفا للجهود التي بذلها و الخطوات التي سلكها و النتائج التي توصّل إليها و هي آخر خطوة يقوم بها الباحث بعد أن يفرغ من دراساته و قراءته.

1 -أهمية كتابة البحث

- وسيلة لإيصال جهد الباحث بكافة تفاصيله إلى القراء و الباحثين و المعنيين بموضوع البحث.
- استسقاء دراسات مستقبلية في مجال موضوع البحث عن طريق التوصيات و الاقتراحات التي يتضمّنها و ربط الأفكار السابقة بالحديثة.
- تحقيق ذات الباحث و أهدافه الشخصية التي قد تكون زيادة المعرفة و الخبرة العلمية أو الحصول على شهادات علمية أو مكاسب مادية و معنوية.

2- مواصفات تقرير البحث الجيد:

إنّ الغرض الرئيسي من عرض تقرير البحث هو إيصال الأفكار و تعميمها للآخرين، لكون قراء البحث يختلفون في مستوياتهم يجب على الباحث أن يسهّل عليهم فهم ما ورد في بحثه و الإستفادة منه من خلال توفّر بعض المواصفات فيه منها:

- الوضوح في عرض المشكلة و الفروض المتصّلة بها و التسلسل في اختبارها و الدقة في صياغة الاستنتاجات.
- تنظيم العناوين وفق منطق مقبول و تنظيم المادة في موضوعات تحت عناوين محدّدة.
- انتقاء الألفاظ بعناية فائقة بحيث تساعد على توصيل المعنى دون اللجوء إلى الكلمات المنمّقة.
- الابتعاد عن استخدام ضمير المتكلّم و الالتزام بصيغة توحي بالتواضع مثل:توصل الباحث، يرى القائم بالبحث...الخ.
- الابتعاد عن العبارات ذات الطابع القطعي فالنتائج في أعلبها تكون نسبية لهذا نجد ألفاظ توحي بالتشكيك و الالتزام و الحذر.
- الاستعانة بالجداول و الأشكال التوضيحية و المنحنيات و الرسومات الواضحة و التي تكون بطريقة فنية و دقيقة تسهل فهم البيانات.

- الاستعانة بالترقيم لإبراز الأفكار أكثر.
- إبراز مصادر الاقتباس و المعلومات.
- مراعاة سلامة اللغة و الصياغة اللغوية الواضحة و الدقيقة و استخدام الجمل القصيرة ان أمكن مع فقرات متوسّطة لا تكون قصيرة جدا أو طويلة.
- أن يكون حجم البحث و شكل الصفحات و ترتيب المحتويات بشكل مناسب.
- الطباعة الجيدة الخالية من الأخطاء اللغوية.
- على الباحث الالتزام بالأمانة و الموضوعية و نسب الأفكار لأصحابها و التوثيق الجيد للأفكار و رصد نتائج بحثه كما هي حتى لو كانت تتعارض وتوجهاته النظرية.

3- عناصر تقرير البحث و ترتيبها:

أوّلا: هناك صفحات تمهيدية تسبق صلب التقرير و فصوله المختلفة و تشمل ما يلي:

عنوان البحث: جملة اخبارية تحتوي على: متغيرات البحث، وصف العلاقة بينها، يتضمن مجتمع البحث يجب أن لا يكون طويل يزيد عن 15 كلمة و يكون محدّد.

- الجهة المشرفة على البحث: الجامعة و الكلية
- اسم الباحث
- اسم الأستاذ المشرف
- الدرجة العلمية المقدّم لها البحث
- السنة التي أنجز فيها البحث و يراعى أنم تكتب في الوسط دون علامات الوقف.
- صفحة الشكر: يوجه البحث الشكر للأستاذ المشرف و الجهات التي ساهمت في انجاز البحث.
- فهرس المحتويات: يبيّن فصول البحث و عناوينه و ارقام الصفحات
- فهرس الجداول
- فهرس الأشكال
- فهرس الملاحق

من الأفضل وضع كل واحدة في صفحة خاصة وفق الترتيب السابق و يتضمن العناصر التالية:

رقم (الجدول أو الشكل...الخ)، عنوانه، الصفحة.

ثانيا: مقدّمة البحث: تمهّد لموضوع البحث و هدفه ثم تعرض فصول البحث و عناصرها.

- الإطار العام لإشكالية البحث و يضمن عرض مشكلة البحث بوضوح و دقة فيها تمهيد نظري مناسب للبحث و استعراض الدراسات السابقة للبحث و مراجعتها و علاقتها بالبحث الحالي.
- أسئلة البحث: و تشتق من مشكلة البحث و يجب أن تغطي جميع جوانب الموضوع.

- صياغة الفروض: هي عبارة عن تصور مبدئي مقترح لتفسير مشكلة البحث و الذي سيوضع موضع اختبار في المراحل اللاحقة من البحث، و تتم صياغتها بأحد الشكلين التاليين:
- – صيغة الإثبات: مثل: توجد علاقة قوية بين المعاملة الوالدية و تعاطي المخدّرات لدى المراهقين.
- صيغة النفي: لا توجد علاقة بين المعاملة الوالدية...

و يفضّل عادة عدم زيادة عدد الفرضيات عن أربعة فكلما زاد عددها قل صدق البحث.

- أهمية البحث و أسباب اختيار الموضوع و تظهر أهميتها من الناحية النظرية و التطبيقية.
- أهداف الدراسة: و تتحدّد عن طريق تحديد المشكلة و أسئلة البحث و فرضياته و تشير إلى الغايات التي من أجلها قام الباحث ببحثه و النتائج التي يرغب في التوصّل إليها.
- تحديد مفاهيم البحث إجرائيا: و هو المفهوم العملي المتبنى في البحث الحالي

مثل: الدرجة التي يتحصّل عليها المراهق الجانح المقيم بالجزائر العاصمة على مقياس المعاملة الوالدية ل (معد المقياس) بأبعاده المختلفة و الذي تتراوح درجاته بين الجيدة و السيئة.

- عرض الفصول النظرية وفق متغيرات البحث و عناصرها المختلفة.

ثالثا: إجراءات البحث و تطبيقه: و يشمل الخطوات التالية:

- منهج البحث: يجب أن يتماشى مع موضوع البحث و يساعد على بلوغ أهدافه مثل: المنهج الوصفي التحليلي، دراسة الحالة، المنهج التجريبي.
- مجتمع البحث و عينته: يشمل جميع الأفراد المعنيين بموضوع البحث، لكن يصعب على الباحث دراسته كاملا لذلك يختار عينة ممثلة لمجتمع بحثه يذكر حجمها، طريقة اختيارها (قصدية، عشوائية ...الخ) و خصائصها.
- تحديد الحدود الزمنية و المكانية للبحث.
- أدوات الدراسة: يقوم الباحث ببنائها و بناها باحثون آخرون يعرّفها تعريفا شاملا لمضمونها، طريقة التطبيق، طريقة الإجابة كيفية التنقيط و حساب الدرجات و يدرس صدقها و ثباتها.
- الأدوات و التحليلات الإحصائية المعتمدة في البحث.
- إجراءات الدراسة

رابعا. استخلاص النتائج و عرضها و تحليلها: يقدّم فيه الباحث نتائجه بطريقة موضوعية و يعرضها عرضا واضحا و متكاملا و يدونها في جداول و رسومات بيانية.

خامسا: مناقشة النتائج و التوصيات: فيها يحلّل الباحث النتائج و يفسرها و يبحث عن أسبابها و تعبّر هذه المرحلة عن المستوى الذي توصل إليه الباحث نتيجة للجهد الذي قام به أثناء إجراء البحث.

و في نهاية الفصل يقوم الباحث بعرض توصيات عامة كتناول جوانب اخرى لم يتناولها البحث الحالي و اقتراح مواضيع للدراسة.

– **مراجع البحث:** يثبّت الباحث قائمة المراجع التي استخدمها كمصادر للمعلومات و البيانات، و تعتبر قائمة المراجع من المؤشرات الهامة في الحكم على قيمة البحث و الجهود التي بذلها في تقصي مصادر المعلومات المرتبطة بموضوع بحثه، و يتوخى الباحث كتابة كل المعلومات الخاصة بالبحث كم اسم المؤلف، عنوان المرجع، دار النشر، مكان النشر، و تاريخه، و يتبع ترتيبها بشكل أبجدي، و تقسيمها إلى مراجع بالعربية و مراجع بالأجنبية.

– **ملاحق البحث:** يعرض فيها الباحث المواد المساعدة التي قد تربك القارئ إذا وضعت في صلب الموضوع مثل الاستبيانات، استمارات المقابلة الشخصية، البيانات الخام...الخ، تصنف في عناوين خاصة بكل ملحق و تعطى لها أرقام.

–